

بحار الأنوار

[126] ولا نتهناً بشئ ما دام حيا. قال عمر: ما له إلا خالد بن الوليد. فبعثوا إليه، فقال له أبو بكر: نريد أن نحملك على أمر عظيم. قال: احملني على ما شئت ولو على قتل علي. قال: فهو قتل علي. قال: فصر بجانبه، فإذا أنا سلمت فاضرب عنقه. [فبعثت] (1) أسماء بنت عميس - وهي أم محمد بن أبي بكر - خادمتها فقالت: اذهبي إلى فاطمة فاقرئها السلام، فإذا دخلت من الباب فقولني: [إن الملا يأترون بك ليقتلوك فاخرج إنني لك من الناصحين] (2)، فان فهمتها وإلا فأعيديها مرة أخرى. فجاءت فدخلت، وقالت: إن مولاتي تقول يا بنت رسول الله كيف أنت (3) ثم قرأت هذه الآية: [إن يأترون بك ليقتلوك] (4)، فلما أرادت أن تخرج قرأتها. فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: اقرئها (5) السلام وقولي لها: إن الله عزوجل يحول بينهم وبين ما يريدون إن شاء الله. فوقف خالد بن الوليد بجانبه، فلما أراد أن يسلم لم يسلم، [و] (6) قال: يا خالد ! لا تفعل ما أمرتك، السلام عليكم (7).

(1) في مطبوع البحار: فبعث، والمثبت من

المصدر. (2) القصص: 20. (3) في المصدر: انتم، وهي نسخة بدل في مطبوع البحار. (4)

القصص: 20، وفي المصدر ورد بعدها لفظ: الآية. (5) في المصدر: اقرئي مولاتك مني. (6)

زيادة من المصدر. (7) في المصدر: ورحمة الله وبركاته.